

## الشرح الميسر المختصر على متن «ايساغوجي» في فن المنطق (3) أقسام ادراك النسبة.

حسام لطفي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو الدرس الثالث من شرح متن ساغوجي في - 00:00:00  
المنطق وكنا في الدرس اللي فات كنا اتكلمنا عن التصور والتصديق وعرفنا ان الانسان تارة يجهل مفردا وتارة يجهل قضية فان كان يجهل مفردا لا يعرف معناه فهذا يتطلب له تعريفا يشرح له هذا المفرد من اجل ان يتصوره - 00:00:15  
فادراك المفرد يسمى تصورا. واما اذا كان هذا المجهول قضية لا يعرف صحتها فهذا يتطلب له دليلا تحصل حينئذ له التصديق بمضمون هذه القضية فلذلك بنقول ادراك القضية هذا يسمى تصديقا. فالتصور هو ادراك المفرد واما بالنسبة للتصديق هو - 00:00:36

ادراك مضمون القضية والادراك وصول النفس الى المعنى الادراك هو وصول النفس الى المعنى مثال ذلك معرفتك وفهمك لمعنى الصلاة معرفتك وفهمك لمعنى الصلاة هذا يسمى ادراكا. لماذا؟ لأن نفسك وصلت الى هذا المعنى المراد - 00:01:01  
تعقلك لاي معنى مفردا كان او كان جملة هذا يسمى ادراكا والادراك للنسبة ينقسم الى اقسام اربعة الادراك للنسبة ينقسم الى اقسام اربعة. القسم الاول اليقين القسم الثاني الظن - 00:01:28  
القسم الثالث الشك القسم الرابع وهو الوهم الادراك للنسبة ينقسم الى اقسام اربعة اليقين والظن والشكوى الواو. اما بالنسبة لليقين فهو ادراك الشيء ادراكا جازما هذا يقين - 00:01:56  
اما بالنسبة للظن فهو ادراك ايضا كما قلنا فهو ادراك للشيء ادراكا راجحا. يعني ايه ادراكا راجحا يعني فيه مخالف موجود لكنه مرجوح ضعيف فالظن هو ادراك الشيء ادراكا راجحا - 00:02:26

اما بالنسبة للشك فهو ادراك الشيء ادراكا مساويا ادراك الشيء ادراكا مساويا. الشك اللي هو خمسين في خمسين. خمسين خمسين. يعني انا مش عارف ده صح ولا مش صح هل هذا زيد ولا عمرو - 00:02:51  
واضح؟ هذا يسمى شكا. واما الوهم فهو ادراك الشيء ادراكا مرجوحا ادراك الشيء ادراكا مرجوحا. يبقى ظن ادراك الشيء ادراكا راجحا.  
اما الوهم فهو ادراك الشيء ادراكا مرجوحا. طيب مثال ذلك - 00:03:10

زيد قائم. زيد قائم هذا مفرد ولا قضية من القضايا؟ طيب ما نوع هذه القضية هذه قضية موجبة. هذه قضية موجبة. زيد قائم. طيب زيد ليس بقائم هذه قضية سالمة. فبنقول ان قائم هذه قضية موجبة. فلو ادركنا وحكمنا في انفسنا بشكل جازم لا شك فيه - 00:03:30

بمضمون هذه القضية فهذا يسمى يقين. يعني نظرنا فوجدنا زيدا قائما وقوع العين او وقوع البصر على زيد وجدنا انه قائم كما اخبرنا بذلك كما هو يعني مضمون قضية فهذا يورث عندها اليقين - 00:03:57  
طيب لو اتنا جوزنا القيام وعدم القيام. لكن تجويز القيام اقرب. هذا يسمى ظن يعني هو كان بعيد عن شوية وبعددين انا شايفه يعني ايه هو هل هو قائم ولا جالس؟ على شيء مرتفع؟ لا يعني ترجح عندي انه قائم - 00:04:21  
فهذا يسمى بالظن. لأن هذا فيه ادراك الشيء ادراكا راجحا. طيب الان يبقى الطرف المرجوح يسمى ايه حكم عليه بانه قائد هذا وهم.

لان هذا ادراك للشيء ادراك مرجوحا. طب اذا تساوى الامران - 00:04:43

فهذا شك هو قائم ولا قاعد انا مش عارف او هل هذا القادر زايد ولا عمرو؟ يحتمل ان يكون زيدا ويحتمل ان يكون امراً لكن ما ترجح عندي شيء ولم اتيقн ايضا بال التاليها واحد من الاحتمالين فهذا يسمى بشك هذا يسمى بشك. طيب مثال - 00:05:02 زيد ليس بقائم. هذه قضية سالبة. هذه قضية سالبة. لو انتي حكمت على زيد بأنه قائم يقينا يعني ادركت بذلك في نفسك ادراك لا شك فيه فهذا يسمى باليقين طب لو ان حصل عندي شك لكن ترجح عندي انه ليس بقائم بالفعل. وهذا يسمى ظنا. طيب طيب كونه قائما - 00:05:22

بحكم بأنه ليس بقائم هذا يسمى وهم. لو استوى عند الامران فهذا يسمى بشك شكلا. لو اردنا ان نقرب هذه اقسام بالنسبة المئوية فنقول اليقين مائة في المائة. طيب بالنسبة للظن؟ من واحد وخمسين لحد - 00:05:49

تسعة وتسعين حتى واحد وخمسين يسمى ظنا؟ نعم يسمى ظنا لانه راجح واما بالنسبة للشك فهو خمسين الى خمسين وما دون ذلك فهو وهم يعني من واحد لتسعة واربعين هذا هذا وهم. طيب الصفر - 00:06:09 اه ممتاز احسنت هذا جهل. صفر هذا جهل لان هنا فيه خلو الذهن عن الادراك. فيه خلو الذهن عن الادراك مثال اليقين ادراكنا لمضمون لا الله الا الله محمد رسول الله. نحن كمسلمين نصدق بهاتين القضيتين - 00:06:29

بانه لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فهذا يعني ادراك يقيني. لا يقبل الشك مثال الظن كاغلب قضايا الفقه اغلب قضايا مزمنة. فيها كثير من الخلاف. وان كان بعض العلماء يزعم العكس - 00:06:52

فيقول لا اجماعات العلماء اكسر من اختلافاتهم فما ذكر في كتب الفقه هي المسائل التي اختلف فيها واما ما دون ذلك من مئات الالاف من المسائل التي لم تذكر هي محل اجماع. ولهذا لم يتكلم فيها احد - 00:07:17

هذا قاله بعض العلماء. لكن ينقول الان اغلب المسالك ندرسها بالفقه هذه مسائل ظنية اغلب هذه المسائل يدركها الفقيه على وجه الظن. كادراكه مثلا لاستحباب صلاة الوتر ده امر يقيني ولا امر ظني؟ امر ظني ولهذا جرى الخلاف بين العلماء هل الوتر واجب ولا هو مستحب - 00:07:35

والجمهور على انه مستحب ظنا لا يقينا ومثال الوهم صلاة الوتر واجبة على الشخص. يأتي شخص ويقول صلاة الوتر واجب. هذا وهم. لان الظن انه انه مستحب وليس بوجهه. عند الجمهور مثلا او عندنا كشافعية. لما يأتي واحد ويقول الوتر واجب - 00:08:00 هذا وهم هذا وهم لانه هنا في ادراك للشيء على وجه مرجوح واما بالنسبة للشك فهو ان يستوي الامران لأن يستوي آآ حكمان مثلا عند المجتهد ولا يستطيع ان يرجح احدهما بترجيح - 00:08:25

فهذا شك لاستواء الامرین طيب وهنا يأتي السؤال التصديق ادراك النسبة التصديق هو ادراك النسبة باي قسم من هذه الاقسام يعرفنا ما هو التصور وعرفنا ما هو التصديق. طيب التصديق ادراك بالنسبة باي - 00:08:46

قسم من هذه الاقسام هل باليقين ولا بالظن ولا بالشك ولا بالوهم اما بالنسبة للتصديق فهو يشمل امرین ادراك النسبة باليقين وادراك النسبة بالظن فاذا حكمت مثلا بقيام زيد بصورة يقينية او بصورة ظنية فهذا تصدق - 00:09:05

فهذا تصدق اما اذا ادركت هذه النسبة على وجه الشك او على وجه الوهم فهذا ليس من التصديق بل هو من التصور فهذا ليس من التصديق بل هو من التصوف. ان الشخص اذا تردد في نفسه في قيام زيد او في عدم قيامه - 00:09:30

فهنا لا يكون مصدقا فهنا لا يكون مصدقا لانه لم يحكم بمضمون هذه القضية فهذا لا يسمى تصدقا ومن باب اولى الوهم لان الوهم اقل من الشك. يبقى تلخص عندي الان ان التصديق هو ادراك النسبة على وجه اليقين او - 00:09:51

ادراك النسبة على وجه الظن. واما بالنسبة للتصور فهو ادراك ليس فيه حكم التصور هو ادراك ليس فيه حكم. سواء ادركتنا الموضوع فقط زي مسلا زيد. او قائم او ادركتنا النسبة على وجه الشك او - 00:10:12

النسبة على وجه الوهم فهذا كله يسمى هذا كله يسمى تصورا. فالتصديق اذا ادركت النسبة على وجه اليقين او ادركت النسبة على وجه الظن بخلاف التصور. تارة يتعلق بالمفرد وتارة يتعلق بالنسبة - 00:10:31

واما ان تكون على وجه الشك واما ان تكون على وجه الوهم. هنذكر الان بعض القضايا ونبين نوع الادراك في هذه القضايا الله نور السماوات والارض ده اول حاجة تصدق ولا تصور واي نوع من انواع التصديق - 00:10:49

هذا تصدق تصدق يقيني ولا ظني ؟ هذا تصدق يقيني. طيب صلاة الجماعة فرض كفاية تصدق ولا تصور ؟ هذا تصدق ظني ولا يقيني ؟ ظني لان هذا فيه ادراك لهذه القضية ادراكا راجحا. فهذا تصدق ظني - 00:11:09

لمس المرأة ينقض الوضوء ها تصدق ايضا ولا تصور ؟ هذا تصدق ظني ولا يقيني ؟ ظني لان هذا فيه ادراك للنسبة. مضمون هذه القضية ادراكا راجحا دراسة النحو مفيدة يقيني ولا ظني ولا هذا شيء مشكوك في ولا وهم - 00:11:30

تعلم النحو فرض على الكفاية وليس فرض على الاعيان. فهو تصدق ظني وليس بيقيني طيب نتوقف هنا الدرس الجاي ان شاء الله هنتكلم عن اقسام التصور والتصدق. وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. وان يزيدنا علما - 00:11:55

وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل وحسبنا ونعم الوكيل.

وصلی اللهم وسلم وبارك على نبینا محمد وعلى آله وصحبه اجمعین - 00:12:16